

بيان صحفي

ليس لدى السلطات الروسية في مواجهة حزب التحرير سوى الاعتقال والقتل!

نقل موقع [لينتا دوت آرابيو](http://www.libta-dot-arabio.com) في ٢٠١٤/٧/٣٠ عن وكالة إنترفاكس الروسية خبراً مفاده أن محكمة مدينة موسكو حكمت أربعة من أعضاء حزب التحرير وهم: عزيز بيك إيناموف (٣٧ عاماً)، شامل إسماعيلوف (٤٠ عاماً)، سيف الله قوربانوف (٣٤ عاماً)، وذكر الله رحمن خوجايف (٣٨ عاماً)؛ حيث تم اتهامهم بالقيام بأنشطة إرهابية محظورة على الأراضي الروسية. كما اتهموا بتنظيم والمشاركة في أنشطة منظمة متطرفة محظورة، والتحضير للاستيلاء على السلطة بالقوة وتغيير النظام الدستوري للاتحاد الروسي، كما اتهموا بشراء وتخزين ذخائر ومواد متفجرة بطريقة غير مشروعة. وقد تم الحكم على إيناموف بالسجن ١١ عاماً مع الأشغال الشاقة وغرامة مقدارها ٢٠٠ ألف روبل. أما إسماعيلوف وقوربانوف فتم الحكم عليهما بالسجن ثمانية سنوات مع الأشغال الشاقة وغرامة مقدارها ١٠٠ ألف روبل و ١٥٠ ألف روبل على التوالي. كما حكم رحمن خوجايف بالسجن لسبع سنوات مع الأشغال الشاقة وغرامة ٥٠ ألف روبل.

بهذه الأحكام الجائرة يثبت النظام الروسي هجميته وإفلاسه الفكري، فالسلطة في روسيا لا يوجد لديها أدنى بديل فكري لتواجه دعوة الحق التي يصدر بها شباب حزب التحرير. فتلجأ السلطات إلى أساليب محاكم التفتيش في القرون الوسطى وإلى أساليب الطاغية ستالين من قمع وتزوير التهم الساقطة في محاولة يائسة لقمع صوت الحق.

فمن ناحية، لجأت السلطات إلى الكذب الصريح فيما يتعلق بحزب التحرير على شاشات التلفزيون والمجلات والصحف بنشر الاتهامات الباطلة للشباب بالقيام بأعمال إرهابية للاستيلاء على السلطة، والتغيير العنيف للنظام الدستوري للاتحاد الروسي. وكل شخص عاقل يستطيع دراسة برنامج الحزب ليكتشف مدى افتراءهم هذا. فبرنامج الحزب متاح علناً لكل من يريد دراسته في العالم وبلغات متعددة.

ومن ناحية أخرى، فإن الحكومة تلاحق كل من يطرح أفكار الحزب في المجتمع عن الخلافة. فقد قامت بحظر جميع منشورات الحزب وتتم ملاحقة وتجريم كل من يروج لها وتوقع العقوبات القاسية بكل من يتم اعتقاله ويجري تعذيبه في السجون، بل وتقوم بمطاردة أحبائهم أيضاً، وهذه كلها ممارسات للنظام الستاليني البائد تذكرنا بممارسات النظم النازية والفاشية التي انتهت في هاوية سحيقة.

ولكن على الرغم من الأكاذيب والاضطهاد والكراهية تجاه الإسلام والمسلمين من قبل السلطات الروسية، فإن أبناء الإسلام البررة في روسيا يؤثرون الحياة الآخرة على الدنيا الفانية فلا تزيدهم هذه الممارسات الهمجية إلا إقبالا على دين الله ودعوة الحق فيزدادون همة ونشاطاً وعزيمة، ما جعل أفئدة المسلمين تهوي إليهم فيقبلون على الانضمام إلى شباب الحزب، ويزداد أنصار الدعوة من الناس.

أيها المسلمون في روسيا! إن أعضاء حزب التحرير هم إخوانكم وأخواتكم وأبائكم وأمهاتكم، نحن منكم وأنتم منا. إنهم يسجوننا ويضطهدوننا لأننا ندعو لكلمة الحق من عند ربنا. إنكم تعرفوننا جيداً! منذ نشأنا معاً، ونعيش معاً! هذه الاعتقالات والمحاكمات هي اختبار وامتحان فقط في طريقنا. قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَكَايِنٌ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾.

أيها المسلمون في روسيا! إن حزب التحرير يعمل لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة الراشدة من خلال اتباع طريقة نبينا الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام وهو طريق المجد والعزة والعدل، كيف لا وقد سطره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعاهد الله سبحانه على المضي في نصرته دينه وإعلاء كلمته على نهج نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، قال تعالى.. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info